في التيمم فقالوا انه ينوي عبادة مقصودة لا تصح الا بالطهر
مثل نحو الصلاة وصلاة الظهر قالوا ولو تيمم لدخول
المسجد او الاذان او الاقامة لا يؤدي به الصلاة
لانها ليست بعبادة مقصودة وانما هي اتباع لغيرها
وفي التيمم لقراءة القرآن روايتان فعند العامة لا يجوز
كما في الخانية وهو محمول على ما اذا كان محدثا اما اذا
كان جنبا فيتيمم لها جاز له ان يصلي به كما في البدايع
وقد اوضحناه في شرح الكنز الرابع في صفة الصلاة وهي
الفريضة والنافلة فراجعه

اما الصلاة فقال في النهاية انه ينوي الفريضة في الفرض
فقال معزيا الى المجتبى لا بد من نية الصلاة ونية الفرض
فقال معزيا الى المجتبى لا بد من نية الصلاة والتعيين حتى
لو نوى الفرض يجزيه انتهى والواجبان كالفرائض كما
في التاتارخانية • واما النافلة والسنة الرواتب فقد
منا انها تصح بمطلق النية وبلية مبايتة وتقع على اشراط
نية الفرضية انه لو لم يعرف انها الخمس الا انه
يصليها في اوقاتها لا تجوز • وكذا لو اعتقد ان منها فرضا
وفعلا ولا يميز ولم ينو الفرض فيها فان نوى الفرض
في الكل جاز • ولو ظن الكل فرضا جاز وان لم يظن ذلك
لكل صلاة صلاها مع الامام جاز ان نوى صلاة
الامام كذا في فتح القدير وفي الغنية المصلون سنة

سنة من علم الفروض منها والسنن وعلم معنى الفرض انه
ما يستحق الثواب بفعله والعقاب بتركه والسنة
ما يستحق الثواب بفعلها ولا يعاقب على تركها فنوى
الظهر او العصر اجزاه واغنت نية الظهر عن نية الفرض
فرضا ولكن ما يعلم ما فيه من الفرايض والسنن يجزيه •
والثالث ينوي الفرض ولا يعلم معناه لا يجزيه • والراجح من
علم ان فيما يصليه الناس فرايض ونوافل فيصلي كما
يصلي الناس ولا يميز الفرايض من النوافل لا يجزيه لان
تعيين النية شرط وقيل يجزيه ما صلى في الجماعة ونوى
صلاة الامام • والخامس من اعتقد ان الكل فرض •
جازت صلاته • والسادس من لا يعلم ان لله على عباده
صلوات مفروضة ولكنه كان يصليها لا وقاتها لم يجزه انتهى
واما في الصوم فقد علمت انه يصح بنية مبايتة ويطلق
النية فلا يشترط لصوم رمضان اداء النية الفرضية
حتى قالوا لو نوى ليلة الشك صوم اخر شعبان
ثم ظهر بعد الصوم انه اول رمضان اجزاه • واما
الزكاة فيشترط لها نية الفرضية لان الصدقة
متنوعة ولو اراد حكم نية الزكاة المعجلة وظاهر كلامهم
انه لا بد من نية الفرض لانه تعجيل بعد اصل الوجوب
لان سببه هو النصاب النامي وقد وجد بخلاف الحول
فانه شرط لوجوب الاداء بخلاف تعجيل الصلاة على

والقاري من يعلم ذلك وينوي الفرض صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)